

السرد الرقمي للإعلام عابر للقارات "البود كاست": دراسة تحليلية

إعداد:

د/هناء محمد عربي عبد اللاهي

مدرس الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال

جامعة جنوب الوادي بقنا

**Digital Narrative for Transcontinental Media
(Podcast) Analytical study**

Prepared by:

Dr. Hanaa Mohamed Araby

**Lecturer of Radio and Television-Faculty of Media
and Communication Technology South Valley
University, Qena**

الملخص:

استهدفت الدراسة الكشف عن ملامح السرد الرقمي للإعلام عابر للقارات "البود كاست" والذي يعتبر وسيلة إعلامية رقمية جديدة تختلف عن الإذاعة التقليدية في تقديم محتواها الإعلامي، والبحث في طرق بناء وسرد القصة الرقمية، فاعتمدت الدراسة الحالية على نظرية السرد لوالتر فيشر مستخدمة أداة تحليل السرد استناداً لمنهجية التحليل السردى لكاترين ريسمان Catherine Riessman لاستكشاف ملامح السرد الرقمي للبود كاست على يوتيوب، ويفسر ذلك وفقاً للأبعاد الأربعة لهذا التصنيف (التحليل الموضوعي Thematic Analysis - التحليل البنائي Structural Analysis - التحليل الحوارى Dialogic-Performance Analysis - التحليل المرئي Visual Analysis)

ولتحديد عينة الدراسة قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الجامعي قوامها 100 مفردة للتعرف على أكثر برامج البود كاست متباعدة من قبل الجمهور وكانت لبرنامجين هما (فنجان ، و وعي) وتم تحليلهما سردياً فجاءت نتائج التحليل السردى للقصص بالبود كاست عينة الدراسة متفقة مع نتائج الدراسة الاستطلاعية من ناحية المتابعة والتفاعلية، ووفقاً للتحليل السردى الموضوعى للبود كاست اختلفت القصص المسرودة من ناحية المضمون لتبحث في مختلف المجالات الدينية والسياسية والتاريخية والثقافية والاجتماعية والرياضية ، لفهم علاقة فعل القص بزمن حدوث القصة تقدم مستوى السرد اللاحق بالبنية الزمنية للسرد الرقمي ببود كاست حيث زمن الأفعال في الماضي من خلال قص التجارب الشخصية للسارد، أو استخدام الإشارات الضمنية كالأحداث التاريخية والاجتماعية والسياسية وما إلى ذلك، وبالبنية المكانية تقدم الحكى الديناميكي بأكثر من مكان بوعى من خلال تصوير بود كاست بأكثر من مكان ، وحكى غير محدد أيضاً بالاعتماد على

تقنيات الإنترنت التي تتيح التواصل خلف شاشات الأجهزة الحاسوبية والهواتف المحمولة، أما بود كاست فنجان فتبين به الحكي الاستاتيكي بمكان واحد محتفظ بهوية البرنامج من خلال جلسة سرد قصصي مع احتساء فنجان من مشروب ما.

كما عبرت علاقة السارد بالمسرود له بالتحليل الحواري في بود كاست عن قص التجارب الشخصية قبل التغيير وتكوين الاتجاه إلى أن أصبح السارد عبارة عن داعية للمسرود له لاتباع اتجاه معين في تطوير الذات من خلال تقديم النصح بشكل غير مباشر في سرد أحادي الصوت بمقدمة البرنامج وحتى نهايته ويصاحبه الموسيقى في فنجان ، وسرد متعدد الأصوات ببود كاست وعي ، وضحت عينة الدراسة الاستطلاعية أن أكثر عناصر الجذب بالسرد الرقمي جاءت للصوت بالمقابلات المسجلة والموسيقى واستخدام المؤثرات الصوتية بنسبة 55,9%، وهو ما جاء بالتحليل السردى المرئي أيضاً فطغى توظيف الصوت كأحد عناصر الوسائط المتعددة مع استخدام أدوات الحكي المرئي والمسموع بالفيديو كالميكروفون وسماعات الرأس والديكورات، إلى جانب النصوص المكتوبة التي تظهر بالشاشة.

الكلمات المفتاحية

الإعلام عابر للقارات - البود كاست - السرد الرقمي - التحليل السردى

Abstract

The study aimed to reveal the features of digital narration in intercontinental media, “podcast,” which is considered a new digital media outlet that differs from traditional radio in presenting its media content, and to research methods for constructing and telling the digital story. The current study relied on Walter Fisher’s narrative theory, using a narrative analysis tool based on Catherine Riessman's narrative analysis methodology to explore the features of digital narration for podcasts on YouTube, and this is interpreted according to the four dimensions of this classification (Thematic Analysis - Structural Analysis - Dialogic - Performance Analysis - Visual Analysis). To determine the study sample, the researcher conducted an exploratory study on a sample of university youth consisting of 100 individuals to identify the most followed podcast programs by the public. These were two programs (Cupan and Consciousness), and they were analyzed narratively. The results of the narrative analysis of the stories in the podcasts of the study sample were consistent with the results of the study sample. The exploratory study in terms of follow-up and interactivity, and according to the objective narrative analysis of the podcast, the stories narrated differed in terms of content to explore various religious, political, historical, cultural, social, and sports fields, to understand the relationship of the act of storytelling to the time of the story’s occurrence. The level of subsequent narration advances the temporal structure of the digital narrative in the podcast, where the time of the actions In the past, by narrating the personal experiences of the narrator or using implicit references such as historical, social, political events, etc., and with the spatial structure, dynamic narration is presented in more than one place, consciously, by filming a podcast in more than one place, and also non-specific narration, relying on Internet technologies that allow communication.

Behind the screens of computers and mobile phones, the Podcast Cup, shows static storytelling in one place, preserving the identity of the program through a storytelling session while sipping a cup of a drink. The narrator's relationship with the narrated person is also expressed in the dialogue analysis in the podcast the story of personal experiences before the change and the formation of the direction until the narrator became an advocate for the narratee to follow a certain direction in self-development by providing advice indirectly in a one-voice narration at the beginning of the program until the end and accompanying it. Music in a cup, and multi-voice narration on Podcast Awareness. The sample of the exploratory study showed that the most attractive elements in digital narration came from the sound of recorded interviews, music, and the use of sound effects at a rate of 55.9%. This also came from visual narrative analysis, so the use of sound as one of the multimedia elements dominated with the use of tools. Visual and audio storytelling, such as microphones, headphones, and decorations, in addition to written texts that appear on the screen.

key words

Transcontinental Media - Podcasts - Digital Narration - Narrative Analysis.

مقدمة

السرد الرقمي هو سرد قصصي مصنوع بشكل خاص للمنصات الرقمية كتلك التي على الويب والمتواجدة عبر فيسبوك، سناب شات، تويتر، يوتيوب، ومن ضمنها كل أشكال "الستوري" ولألعاب الموبايل، فالسرد سمعي أو بصري أو مكتوب في آن واحد يعرض على المتلقي عبر شاشة الإنترنت برموز وشفرات اتصالية غيرت المعنى السردى التقليدي إلى السرد الرقمي Digital Narration السرد التفاعلي Interactive narrative القصة التفاعلية story interactive السرد الفائق التشعبي hyper narrative ، كما يصعب استخدام هذه القوالب في وسائل الإعلام التقليدية مثل الجرائد المطبوعة، الراديو التقليدي أو التلفاز (الهمامي، 2014، 68).

يعد السرد الرقمي تدفقاً معلوماتياً متشعباً يقضي على فكرة انعزال النص، مع وصف للممارسات الجديدة للأشخاص من خلال استخدامهم للأدوات الرقمية لصنع محتوى تفاعلي يمكن مشاركته عبر تطبيقات الإنترنت المختلفة (السرد الرقمي، 2020، موقع إلكتروني)

يتكون السرد الرقمي من عدة عناصر (الجمهور-الهدف-المحتوى-الصوت-الأدوات الرقمية-الروابط) فلكل قصة جمهور يتم تمرير المعلومات عليه لتحقيق هدف ما بصناعة رقمية للمحتوى معتمدة على الأدوات التي أنتجتها البيئة الرقمية (Digital Writing, 2023)

أما عن القوالب التي يسهل استخدامها الصور الثابتة، الصور المتحركة، الصور ثلاثية الأبعاد على فيس بوك، الفيديو، الفيديو ٣٦٠، فيديو كاميرا "الدرون"، البث المباشر، الخرائط التفاعلية، الانفوجرافيك، الفيديو جرافيك، الموشن جرافيك، الانيميشن،

الاستطلاعات، وغيرها من القوالب التي يمكن لنا استعمالها. وطبعاً لكل قالب أسلوب خاص في السرد ويخدم غاية إيصال معلومة بطريقة مختلفة عن القوالب الأخرى .
يقع السرد الرقمي ضمن ثلاثة اتجاهات (المنصة-التفاعل-البناء) وهي تشير إلى تحكم التقنية في عملية الاتصال ليتحقق سرد متعدد الاتجاهات في بنائه ويعبر عن الاتصال ثنائي الاتجاه بين المرسل والمستقبل (Ruth ,Bronwen ,2011,p9).

أما عن السرد الرقمي التفاعلي، فهو السرد الذي يعتمد على رواية القصة والتعامل مع الجمهور بوصفه متلقياً، قارئاً أو مشاهداً أو فاعلاً في القصة. التفاعل مع القصة يكون إما بالنقر على أعجبي أو عبر مشاركة، تعليق أو بالضغط على الفيديو ومشاهدته، أو بمتابعة القراءة، أو بتصفّح خريطة تفاعلية، بالإجابة عن أسئلة أو بمشاركة استبيان أو غيرها إن وجد. يكون التفاعل قبلياً، أو تلقائياً عن طريق الـ crowd sourcing "حيث يحصل الصحفي على عناصر قصته البصرية من الجمهور، كأن يطلب منهم صوراً حول موضوع معين ويتعاون معهم على بناء قصته وبهذا يصبح الجمهور طرفاً أساسياً في بناء القصة.
كما يعتبر البودكاست هو واحد من وسائل الإعلام الرقمي حديثة العهد ويكون عبارة عن ملفات صوتية تتحدث عن موضوعات مختلفة ويمكن إنشاء سلسلة منها لتغطية موضوع معين بشكل موسع، وهو التطور التقني الرقمي للبرامج الإذاعية التي تبث على الراديو وهو بثاً صوتياً على شبكة الإنترنت، تتيح للمستخدم الوصول له وتخزينه على الهاتف وسماعه في أي وقت فهو قابل للاستماع أثناء التواجد على الموقع أو يمكن تنزيله للاستماع له في وقت لاحق.

يعود تاريخ البودكاست إلى مطلع القرن الحالي ويلاقي في الغرب رواج أكثر منه في البلاد العربية 'ذ يكون الإنترنت فضاء أكثر حرية من التلفزة وفيه يجد المستمعون والمشاهدون محتوى أكثر تنوعاً.

على الصعيد العربي بدأ البود كاست في الصدارة أواخر عام 2008 متزافًا مع ظهور الألعاب ومجتمعات التدوين وعاد إلى الخلفية مع تصدر اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، حتى اخترق عالم مواقع التواصل الاجتماعي وتم توظيفه بما أدى لانتشاره أيضًا، واستمر تراجع حتى عام 2015، حتى أستطاع صناع المحتوى التعبير عن آرائهم باستقلالية وانفتاح، حتى أصبح الوجهة التي يسعى إليها معظم صناع المحتوى على اختلاف مستوياتهم وموضوعاتهم.

ترجع الأصول اللغوية لكلمة بود كاست "podcast" مقتبسة من كلمتين pod المستوحاة من جهاز شركة أبل I pod و cast المستوحاة من كلمة إذاعة broadcast، وأطلق هذا المصطلح الصحفي البريطاني Ben Hammersley في صحيفة الجارديان وأول تطبيق يدعم البود كاست هو تطبيق I tunes الذي أطلق من قبل شركة أبل.

مشكلة الدراسة

ساعدت تكنولوجيا الاتصال على التطور التقني للوسائل الإعلامية، مما أدى إلى ظهور وسيلة إعلامية رقمية جديدة وهي البود كاست بطريقة بنائية تختلف عن الإذاعة التقليدية في تقديم محتواها الإعلامي، كما وتخطى انتشارها المنصات المخصصة لها، لما لها من مميزات تناسب الجمهور كوسيلة يمكن متابعتها والتفاعل معه، وعليه تبحث الدراسة الحالية في طريقة السرد القصصي الرقمي للقضايا المطروحة بالإعلام عبر القارات "البود كاست".

أهداف الدراسة

- *تهدف الدراسة إلى معرفة المحتوى الإعلامي الذي يتم تقديمه بالبود كاست.
- *التعرف على عناصر البنية الزمنية والمكانية والفنية للسرد الرقمي بالبود كاست.
- *التعرف على السرد الحوارية والأدائي بالبود كاست.
- *التعرف على كيفية توظيف عناصر الوسائط المتعددة بالسرد الرقمي للبود كاست.

تساؤلات الدراسة

- 1- ما القضايا المطروحة بالبود كاست عينة الدراسة وما مدى التفاعل معها؟
- 2- كيف تم توظيف البناء الفني والزمني والمكاني بالسرد القصصي الرقمي بالبود كاست؟
- 3- كيف تم توظيف البناء الحواري للقصة الرقمية بالبود كاست؟
- 4- كيف تم توظيف عناصر الوسائط المتعددة بالبود كاست عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة

تعد الدراسة الأولى من نوعها في الاهتمام بوسيلة إعلامية رقمية جديدة. تهتم الدراسة بالبحث في المحتوى المقدم بالإذاعة الحديثة "البود كاست" ومدى التفاعل معه. تهتم الدراسة ببحث أهم عناصر البناء السردى للقصة الرقمية بالبود كاست.

الإطار النظري للدراسة

انطلقت الدراسة من افتراض نظرية السرد لوالتر فيشر عام 1978 بأن البشر هم رواة القصة، فتمكنهم من السرد وحكي القصص ينشأ اتصال ذو معنى يتطلب الدقة والمصادقية وبناء الروايات في شكل حلقات محددة التسلسل من وجهة نظر (Duslauncers (Yang Sun Hong, 2011, p6 ، فالسرد هو كل اتصال ذي معنى يحدث عن طريق سرد المعلومات حول واقعة حقيقية أو خيالية يقدمها السارد عبر قصص متماسكة متسقة داخليًا للمسرد له لإقناعه (جيرالد بيرنس، ٢٠٠٣، ص 145).

كما قدم جيرار جينيت " 1930 في تحليله للسرد الذي يتضمن ثلاثة جوانب المضمون السردى ويشمل الأحداث والقضايا، فعل القص من خلال آليات السرد ووحداته التكنولوجية، المنطوق السردى اللغة وسميائيتها (عدنان بن ذريل، 2000، ص 75).

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، وتعتمد على المنهج المسحي لمسح عينة من برامج البودكاست لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة البودكاست وطريقة السرد الرقمي لها، استناداً لمنهجية التحليل السردى لكاثرين ريسمان Catherine Riessman لاستكشاف ملامح السرد الرقمي للبودكاست على يوتيوب، ويفسر ذلك وفقاً للأبعاد الأربعة لهذا التصنيف (التحليل الموضوعي **Thematic Analysis** - التحليل البنائي **Structural Analysis** - التحليل الحوارى **Dialogic** التحليل المرئى **Visual Analysis** - التحليل **Performance Analysis** (Katherine Riessman,2010).

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية قوامها 100 مفردة من الشباب الجامعي هدفها الرئيس الوصول للبودكاست الأكثر تفضيلاً من قبل الشباب لإجراء التحليل السردى عليه، وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان الإلكتروني بالرباط* واستهدفت الآتي:
التعرف على أكثر البودكاست متابعه من قبل الجمهور عينة الدراسة؟
مدى متابعة الجمهور للبودكاست؟

لماذا يفضل الجمهور متابعة بودكاست؟

التعرف على أكثر عناصر الجذب تأثيراً في الجمهور بالسرد الرقمي للبودكاست؟

التعرف على أكثر عناصر نجاح السرد الرقمي بالبودكاست؟

نتائج الدراسة الاستطلاعية

1- يتابع نسبة 89,7% برامج بودكاست، بينما لا يتابع بودكاست نسبة 10,3%

من عينة الدراسة.

2- تم حصر أكثر من 30 بود كاست (فنجان-أباجورة-دروس أونلاين-سوالف بيزنس-وعي-بدون ورق-جولان-مهارات-كاف-مربع-رموز-كعبة الست-إيه المشكلة-روتين التسعين-بيزنس بالعربي-Mindset يوسف صبري-عيادة شركات-خمس بيزنس-خطوة-ذا كريتييف كاست-خضر وبيزنس-ساندوتش ورقي-عقل غير هادي-ديي المستقبل-أخضر-أزرق-كلام ينور-دليلك للإنجليزي-مطب العشرين-خير جليس-تنفس-قصة-علمي جداً-وسط العتمة).

3- أفضل بود كاست يتابعه الجمهور بالترتيب ("فنجان" بنسبة 39,7% يليه بود كاست ووعي، ثم بود كاست دروس أونلاين، ثم بود كاست "إيه المشكلة و بود كاست بيزنس بالعربي"، تبعهم بود كاست خطوة، مهارات"، ...)

4- تستمع أعلى نسبة من عينة الدراسة إلى بود كاست من خلال يوتيوب بنسبة 37,5%، ثم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تبعه جوجل بود كاست، ثم المتابعة من خلال ساوند كلاود، ثم آبل بود كاست، منصات البود كاست، سبوتيفاي.

5- يتابع الجمهور عينة الدراسة بود كاست بسبب الاستزادة المعلوماتية في مختلف مجالات الحياة بنسبة 26,6%، تبعها يعتبر بديلاً عن الموسيقى التي لا تقدم فائدة حقيقية لك، تساعد في استغلال الوقت بصورة أفضل، ثم تعلم مهارات مفيدة، مصدر للإلهام والتحفيز، يمكنك تحميل وسماع حلقات البود كاست في أي وقت وأي مكان، والتحكم في اختيارات وحرية الانتقاء بينها.

6- أكثر عناصر الجذب بالسرد القصصي من وجهة نظر العينة الصوت في المقابلات المسجلة والمؤثرات الصوتية بنسبة 55,9%، ثم الفيديو تبعه النص، ثم الحوار.

7- أكثر عناصر نجاح السرد القصصي الرقمي عنصر التشويق جاء بنسبة 33,8%، تبعه الأشخاص "بطل القصة أو الراوي"، ثم كشف الدروس المستفادة تبعهم التطور الإبداعي في مجال الإذاعة، تبعهم الأدوات الرقمية والاختزال.

عينة الدراسة

برامج البود كاست الأكثر متابعة من قبل عينة الدراسة الاستطلاعية وتمثلت في بود كاست (فنجان، وعي) لما تم عرضه بموقع اليوتيوب، وجاءت فترة التحليل خلال الربع الأخير من عام 2023.

أداة الدراسة

تعتمد الدراسة على أداة تحليل السرد لجمع البيانات حول طرق السرد الرقمي للقصص والقضايا بالبودكاست، بالاعتماد على الأبعاد الأربعة لمنهجية كاثرين في التحليل السردية وهي كالتالي:

التحليل الموضوعي: هو طريقة لتحليل البيانات النوعية بالنصوص لتحليل الأفكار وأنماط المعنى المتكررة من خلال التعريف-الترميز-إنشاء السمات -تحديد الموضوعات.

التحليل البنائي: يقصد به تحليل تفاصيل القصة لاستخلاص المعاني الكامنة وراء الأفعال الاتصالية وفهم كيفية تكوين بنية السرد السطحية والعميقة ووحداتها السردية والنسق الحاكم للأفعال السردية.

التحليل الحوارية /الأدائي: يستهدف معرفة من الراوي في القصة وتوضيح أدوار المشاركين في السرد.

التحليل المرئي: يستهدف تحليل الوسائط المرئية وكيفية تكوين الهويات الفردية والجماعية وتنفيذها بصرياً عبر دمج الكلمات بالصور والفيديو والميمز والرموز التعبيرية وغيرها كما

اقترحت كاثرين جوانب تحليل الصورة من خلال قصة إنتاجها والصورة ذاتها وكيف يمكن قراءتها (أحمد عادل، 2022، ص15).

الدراسات السابقة

جاءت دراسة (إيمان السيد أحمد، 2023) بعنوان فاعلية أسلوب السرد القصصي في إعلانات الفيديو لشركات التسويق العقاري: دراسة كيفية هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية أسلوب السرد القصصي في إعلانات الفيديو لشركات التسويق العقاري العاملة في مصر، والتي عرضت في القنوات التلفزيونية الفضائية، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومنصات المشاهدة مدفوعة الأجر (Watch it- Shahed) في الفترة من شهر أبريل 2022 إلى شهر سبتمبر 2022 على مستوى الشكل والمضمون؛ وذلك للوقوف على دور السرد القصصي في بناء العلامة التجارية لتلك الشركات، وانعكاسه على تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الإعلان والعلامة التجارية، ومن ثم على النوايا السلوكية (النية الشرائية- نية التسويق بالكلمة المنطوقة (WOM) نحو العلامة التجارية المعلن عنها. وتم تحليل 20 إعلاناً لـ 3 علامات تجارية في مجال العقارات، هي: (مدينتي- باديا- ماونت فيو) تحليلاً كيفياً، بالإضافة إلى تطبيق 4 مجموعات نقاش مركزة على عينة من مشاهدي إعلانات الفيديو قوامها 40 مبحوثاً. وقد تبين أن أسلوب السرد القصصي استراتيجية تسويقية فعالة في بناء العلامة التجارية لشركات التسويق العقاري، واتضح أن المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحوه، ونحو العلامة التجارية، كما اتضح أن أسلوب السرد القصصي يؤثر على النوايا الشرائية للمبحوثين في حالة ارتباط القصص بالعلامة التجارية وبالمنتج، كما أنه يؤثر على نواياهم السلوكية فيما يتعلق بالتحدث عن العلامة التجارية مع أقرانهم. WOM.

كشفت دراسة (سارة محي الدين، 2022) عن أشكال المحتوى البصري في سرد القصة الرقمية للإعلانات التفاعلية عبر المنصات الرقمية: دراسة تحليلية هدفت الدراسة إلى التعرف

على آلية استخدام أشكال المحتوى البصري في سرد القصة الرقمية للإعلانات التفاعلية عبر المنصات الرقمية وكيفية توظيف أشكال المحتوى البصري والمتمثلة في أسلوب الراوي والحوار بين الأشخاص والمتلقي هو الراوي أو مشاركة المشاهد ، وجاءت العينة متمثلة في 5 إعلانات هي شركة وي ، معمار المرشدي، محمد صلاح وميني وإعلان فودافون وحياء كريمة ، وتم الاعتماد على أداة تحليل السرد من خلال عناصر التبليغ المتمثلة في السارد والمسرد له والمسرد وقناة التبليغ في محتوى القصة الرقمية للإعلان ، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف نوع السرد بين ما بين سرد متسلسل وتناوبي ومتقطع وتم توظيف الصورة والصوت والفيديو بشكل مناسب في سرد قصص الإعلانات.

تناولت دراسة (سلطان بن هويدي، 2022) تصميم فيديو رقمي قائم على السرد القصصي في بيئة تعلم إلكترونية وأثره في تنمية الدافعية العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود: هدف البحث إلى تصميم فيديو رقمي قائم على السرد القصصي في بيئة تعلم إلكترونية، ومن ثم استخدامه لمعرفة أثره في تنمية الدافعية العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (62) طالبا من طلاب البكالوريوس في كلية التربية، تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية تكونت من (30) طالبا تعلموا باستخدام الفيديوهات الرقمية القائمة على السرد القصصي في بيئة التعلم الإلكترونية، والمجموعة الضابطة تكونت من (32) طالبا تعلموا باستخدام الطريقة المعتادة، وذلك في مقرر "دمج التقنية في بيئة التعلم"، وقد تم استخدام مقياس الدافعية العقلية، واختبار تحصيلي. كما تم استخدام اختبار (ت) لتحليل نتائج البحث، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الفيديو الرقمي في بيئة التعلم الإلكترونية القائم على السرد القصصي في تنمية الدافعية العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود.

تناولت دراسة (مياسر ووليد، 2022) تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال هدفت الدراسة للتعرف على تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي من وجهة نظر القائمين بالاتصال من الصحفيين وصناع المحتوى السعوديين العاملين في مجال الصحافة في المملكة العربية السعودية، حيث سعت إلى تحديد التكنولوجيات الأكثر استخداماً من قبلهم والكشف عن علاقتها بتطور أداتهم وتغير أدوارهم في الفضاء الرقمي، وذلك بإجراء مسح ميداني باستخدام الاستبانة على عينة عمدية بلغت (150) مفردة من المتخصصين في صناعة المحتوى. وتلخصت أهم النتائج في وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي ومعدل الاعتماد عليها، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث في استخدامهم لها بصورة دائمة. كما أوضحت بأن 74% من القائمين بالاتصال يستخدمون تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي بدرجة كبيرة، ولكن 58% فقط أظهروا إلمامهم بطرق إنتاجها، حيث أكد 90,7% منهم على احتياج إنتاج الوسائط الرقمية إلى فريق عمل مستقل، مما يدل على الفجوة في المهارات التي ينبغي عليهم اكتسابها. واتفق القائمون بالاتصال على أن تعدد السرد القصصي هو من أهم تأثيرات استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي، أما أبرز صعوباتها فتمثلت في وقوف عنصر الوقت عائقاً في تعلم التقنيات الجديدة مما يؤدي إلى زيادة ساعات عملهم، لذا؛ توصي الباحثة بتكثيف تدريب القائمين بالاتصال على إنتاج الوسائط الرقمية بشكل محترف في صناعة القصص الإخبارية ودفعهم لاكتساب مهارات الصحفي الشامل، وتشجيعهم على التعلم الفردي وامتلاك المهارات الرقمية مثل تحليل الجمهور ومواكبة الرائج، لتحقيق الاستخدام الأمثل من توظيف تكنولوجيا الإعلام الرقمي في محتوى الصحف عبر الإنترنت وعدم اقتصره على نسخ

المضامين المطبوعة، ومراعاة اختياره القالب المناسب للمواد الإخبارية بعد دراسة الجمهور بطريقة دقيقة لإيصال الرسالة الاتصالية بشكل سليم.

جاءت دراسة (أحمد عادل، 2022) في تحليل البنى السردية المختلفة خلال قضايا الواقع الاجتماعي، وتوصلت إلى اختلاف تصورات البنيوية وما بعدها للسرد حيث أشارت الأولى إلى السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستغرام: دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز حيث هدفت الدراسة الوصفية لرصد ملامح السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستغرام في إطار منهجية التصنيف الرباعي للسرد، واستخدم منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل السرد كمنهجًا لعينة (1344) قصة بواقع (884) لليوم السابع (460) للنيويورك تايمز من 16-22 نوفمبر 2021، وأظهر التحليل الموضوعي تباين الموضوعات السردية بموقعي الدراسة ما بين الرياضة والأحداث المجتمعية والشؤون السياسية وفقا لغاياتها الإخبارية والاستشهادية، وكانت الشخصيات العامة أو المشهورة أبرز عناصر السرد اللحظي، وبالنسبة للتحليل البنائي تصدّر السارد الداخلي ونمط الراوي المشارك بالأحداث عبر ضمير المتكلم، وتجلى حضور المسرود له عبر استخدام ضمير المخاطب بالموقعين، واعتمدا على أسلوب السرد التفاعلي وتنوع زمنه ما بين المتواتر والتنبؤي، وتصدّر الحكي الاستاتيكي غالبية القصص، وتنوعت بنيات السرد ما بين المتعلقة بالمجتمع وكذا بالتعبير والتواصل، وأكد التحليل الحوارية تجلي علاقة السارد بالمسرد له في تقديم السارد للتصريحات والاستشهادات واستحضار الحقائق، وتقوم فكرة التواصل اللحظي على تنوع الأصوات السردية الأحادية والمتعددة، وكانت فئات المشاهير ونجوم المجتمع والمسؤولين أهم القوى الفاعلة بالسرد، وأتاح الموقعان عدة آليات للتفاعل كالإعجاب أو إضافة تعليق أو إرسال رسالة أو متابعة القصة **follow**؛ للتأكيد على فكرة النصوص المفتوحة، وأوضح التحليل المرئي اعتماد الموقعين على أسلوب السرد المصور عبر الصور (المتعاقبة والثابتة

والملصقات التعبيرية)، والفيديوهات الحكائية والأخبار المجمع كأكبر الوسائط المتعددة، فضلا عن توظيف النص الفائق الداخلي والكلمات النشطة المصاحبة لهاشتاجات وأسماء أشخاص، وتقديم روابط للصفحة الرئيسة لموقع الصحيفة؛ لإنتاج قصص ثلاثم خاصة الزوال وتحقق مشاركة أكبر من الجماهير.

جاءت دراسة (سفيتلانا فيدورينكو وآخرون، 2021) في تجربة المؤلفين التربوية في استغلال السرد الرقمي في تعليم اللغات الأجنبية في إحدى الجامعات الحديثة (على أساس الجامعة التقنية الوطنية في أوكرانيا "KPI" التي تحمل اسم إيغور سيكورسكي). تهدف الدراسة إلى النظر في تعدد الوسائط من حيث تعليم اللغة الأجنبية. وقد صممت النظرية البنائية والسردية من حيث تدريس اللغة الأجنبية. وقد استغل البحث مجموعة الأساليب النظرية: تحليل وتلخيص وتفسير المصادر العلمية حول القضية قيد البحث؛ تعميم وتصور التجربة التربوية للمؤلفين. إن تطبيق تلك الأساليب في منطق التماسك مكن من الدراسة والتفسير الفعالين لمفهومي "السرد" و"السرد الرقمي" في العلاقات المتبادلة بينهما. في هذه الدراسة، يُنظر إلى السرد كأداة اجتماعية وثقافية توفر للطلاب فهماً ذاتياً أعمق، وتكمل النظام التواصلي لاكتساب اللغة الأجنبية مع ما وراء المعرفة وقيم معنى الحياة. إن السرد الرقمي كشكل من أشكال التعبير، الذي يتم تمكينه وتحديده بواسطة التقنيات الرقمية، يتضمن التواصل متعدد الوسائط والسرد كوحدة معرفية. وقد ذكر المؤلفون أن تعدد الوسائط، القائم على تكنولوجيات المعلومات، يقدم موارد سيميائية جديدة تماماً في البيئة التواصلية لتعلم اللغة الأجنبية. كما أنه يولد طرقاً وأشكالاً مبتكرة للتفاعل الشفهي والكتابي. يتم تسليط الضوء على أنشطة التعلم متعدد الوسائط التي توضح تفاصيل إنشاء الروايات الرقمية من قبل متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تكمن أهمية الدراسة في حقيقة

أن جائحة كوفيد-19 المستمر يعد بلا شك حالة خصبة للتطبيق النشط للتقنيات الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية، وتطوير أنشطة تعليمية مختلفة متعددة الوسائط في هذا المجال.

كشفت دراسة (أحمد الزهراني ومروة عطية، 2021) عن الرد الإخباري المتعدد الوسائط في الصحافة الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية لخصائص ومواصفات توظيف الإنتاج الإخباري المتعدد الوسائط: تحاول هذه الدراسة رصد المضامين والأشكال الفنية التي تقدمها المواقع الإخبارية العربية، ويتم توظيف السرد متعدد الوسائط في بنائها والوقوف على خصائصها من حيث مواصفاتها الفنية المرتبطة بإعادة المزج بين العناصر المعلوماتية المختلفة. أهمية الدراسة: تأتي من أن النمو المتسارع لتقنيات الويب جعل العديد من المؤسسات الصحفية قاب قوسين أو أدنى من التحول لتقنيات السرد الرقمي للقصص والمضامين الإخبارية باستخدام الوسائط المتعددة، والتي أفرزت بدورها أشكال وأنماط تحريرية جديدة ومختلفة تعزز نمط الدمج بين مجموعة مختلفة من الأشكال المعلوماتية لخلق تسلسل تفاعلي للمضمون الإخباري. المنهجية: استعانت الدراسة بمنهجي المسح بالعينة والمنهج المقارن، كما اعتمدت كذلك على أداة تحليل المضمون للعمل على عينة تتألف من (400) قصة خبرية. النتائج: خرجت الدراسة بنتائج من أهمها أن توظيف الوسائط المعلوماتية كأدوات لسرد المحتوى يرتبط بالشكل الإخباري من حيث كونه تقرير، أو خبر، أو تحليل أو استطلاع، حيث إنه مع تعدد التفاصيل تتعدد الوسائط المعلوماتية المستخدمة في السرد إلا أن هناك مجموعة من الوسائط تعد عاملاً مشتركاً باختلاف الشكل الإخباري.

جاءت دراسة (لفارجا جاين وأخرون، 2020) بعنوان الذات السردية في العالم الرقمي: دراسة تجريبية لقد أدى العصر الرقمي إلى امتداد الذات إلى الفضاء الافتراضي، مما أدى إلى تغييرات في أنماط الاستهلاك. يركز المشهد الأكاديمي الحالي في هذا المجال على وجهات النظر الغربية، في سياق التدخلات الرقمية في المراحل المبكرة، ومع ذلك يتطلب العالم

الرقمي الديناميكي استكشافاً مستمرًا لفهم التأثيرات المقابلة على سلوك المستهلك عبر سياقات ثقافية متنوعة. يركز هذا البحث على كشف الأبعاد الأحدث للذات الرقمية من وجهات نظر غير غربية. نحن نعلم عدسة تفسيرية لفهم الطبيعة المتطورة للذات من خلال منهج نظري راسخ. تثبت الدراسة وجود ذوات سردية مستقلة متعددة، تم إنشاؤها بالاشتراك مع الأشخاص والتكنولوجيا. تتناول كل قصة شرائح مختلفة من الجماهير الشخصية، مما يتيح أنماطاً جديدة للتعبير عن الذات للتغلب على تحديات التعبيرات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، نسلط الضوء على إقصاء الحضور الرقمي للعائلة في تشكيل الذات السردية. من الناحية النظرية، نقوم بتوسيع ومقارنة المفاهيم الموجودة حول الذات، مثل الذوات الحوارية، والامتداد الذاتي والتوسع، والذات الجوهرية الموحدة. علاوة على ذلك، تؤكد الآثار العملية على الحاجة إلى مناهج تحليلية سردية لفهم المستهلكين وسبل العلامات التجارية لفك رموز السرد، وتطوير استراتيجيات لجذب انتباه المستهلك، وتصبح جزءاً من ذوات المستهلكين السردية.

كما جاءت (دراسة شيماء بنت أحمد، 2020) في فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم المباشر والاستنتاجي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وذلك باعتبار أن هناك ضعفاً في فهم المسموع في المراحل الدراسية المتقدمة يعود إلى عدم الاهتمام بتنميته باستراتيجيات سليمة مواكبة لتكنولوجيا المعلومات منذ مراحل مبكرة. ولتحقيق هدف الدراسة صممت برمجية قائمة على السرد القصصي الرقمي، وبناء عليه فقد صمم مقترح للسرد القصصي الرقمي قائماً على أساس تنمية فهم المسموع. وقد وظفت الدراسة المنهج الشبه التجريبي لقياس فاعلية السرد القصصي الرقمي مع المجموعة التجريبية مقارنة بالسرد القصصي مع

المجموعة الضابطة. وقد استخدم اختبار فهم المسموع الشفوي أداة لجمع البيانات لجميع أفراد العينة التي تكونت من 52 طفلاً وطفلة من المستوى الثالث في مرحلة رياض الأطفال. وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو أن السرد القصصي الرقمي تقنية فعالة لتنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم المباشر والاستنتاجي، ويعود السبب في ذلك لميزات السرد القصصي الرقمي الذي جعلته استراتيجية فعالة لتنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة التوسع في تطبيق السرد القصصي الرقمي للمستويات المختلفة لفهم المسموع والمهارات اللغوية.

وضحت دراسة (مروة عطية، 2017) السرد الرقمي التفاعلي وملامح خريطته وتقنياته في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية عبر الإنترنت بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية قوامها 315 قصة (الجزيرة-bbc-cnn).

التعليق على الدراسات السابقة

- 1- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية والاعتماد على المنهج المناسب وتطبيق النظرية والأداة المستخدمتين.
- 2- تناولت الدراسات السابقة عناصر السرد الرقمي ودورها في البيئات التعليمية والمحتويات الإخبارية والإعلانية، في حين تناول الدراسة الحالية توظيف عناصر السرد الرقمي بمحتوى جديد في وسيلة إعلامية رقمية جديدة امتداداً للإذاعة التقليدية وهي البودكاست.

نتائج الدراسة
أولاً: بود كاست فنجان

لقطة (2)



لقطة (1)



لقطة (3)

لقطات من حلقات بود كاست فنجان للمقدم عبد الرحمن أبو مالخ وضيوفه

جدول (1) القصص المسرودة ببود كاست فنجان

القصة المسرودة	نسبة المشاهدة	التفاعل بالإعجاب	الصادر	مصادر المعلومات بالحلقة
كيف تحصل على وظيفة وتتطور مهنيًا	443 ألفاً	7.5 آلاف	نايف الفايد خبير الموارد البشرية	الاعتماد على الأرقام والإحصائيات
كيف تتجح العلاقات مع ياسر الحذيمي	60 مليوناً	999 ألفاً	ياسر الحذيمي مدرب معتمد وخبير علاقات	الاستشهادات والاقتراسات والقصص الحياتية للمعمرين بالأرض
لماذا خسر المسلمون الحضارة العربية	11 مليوناً	81 ألفاً	جورج صليبة أستاذ العلوم العربية في جامعة كولومبيا سابقاً	الاعتماد على المراجع البحثية والتاريخ وتجارب العلماء
الدولة والحربة وكيف تفكك المجتمع	968 ألفاً	23 ألفاً	وائل حلاق أستاذ العلوم الإنسانية بجامعة كولومبيا	الاعتماد على المرجعية التاريخية للدول
التركيز هو مفتاح النجاح	689 ألفاً	10 آلاف	إياد الداود خبير تطبيقي في المجال التسويقي	التجارب الحياتية للشركات الناشئة والضخمة بصراع السرعة والتحكم في السوق
العزلة والشهرة والحزن	18 مليون مشاهدة	94 ألفاً	الكاتب والداعية الإسلامي عائض القرني	قصص حياتية واستشهادات
الصحة النفسية في بيئة العمل	670 ألفاً	11 ألفاً	هاجر القايدي مستشارة في علم النفس التنظيمي	استشهادات وقصص حياتية
كيف تتعلم الابتكار وتعيش مبدعاً	145 ألفاً	2.5	باسم جفال مدير الابتكار في شركة علم بالسعودية	دراسات وأبحاث علمية تجريبية

تجارب حياتية	بتال القوس رئيس تحرير صحيفة الرياضية ومقدم برنامج في المرمى على قناة العربية	2.1 ألف	249 ألفاً	الإعلام الرياضي أكثر حدة وجنوناً
مرجعية تاريخية	أحمد البسام أستاذ الدراسات العليا بالتاريخ بجامعة القصيم	10 آلاف	1.2 مليون مشاهدة	التاريخ السياسي لدول الخليج العربية
تجارب حياتية	الرحالة إبراهيم سرحان	23 ألفاً	2.5 مليون	عن المعنى المختلف للسفر والترحال
المرجعيات التاريخية والدينية	فوزي البديوي أستاذ الدراسات اليهودية ومقارنة الأديان بأداب وفنون تونس	37 ألفاً	3.2 مليون	التاريخ المجهول لإسرائيل واليهود
التجارب البنكية ما بين الانهيارات والصعود	الأمير خالد بن الوليد بن طلال الرئيس التنفيذي ل تي بي دبليو للاستثمار	10 آلاف	911 ألفاً	الربح ليس غاية الاستثمار
معلومات طبية	أمير الداغر أخصائي علاج حركي	5.2 ألفاً	303 ألفاً	كيف تتخلص من الآلام الجسدية

أولاً: التحليل الموضوعي : تنوعت الموضوعات والقصص المسرودة ببودكاست فنجان ما بين الأنشطة الحياتية والقضايا التاريخية والدينية والصحة النفسية والعلوم والتكنولوجيا والرياضة والسياسة والسياحة والاقتصاد ، ونلاحظ من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة مشاهدة وتفاعل كانت لموضوع حلقة كيف تنجح العلاقات لياسر الحذيمي والتي تحطت نسبة مشاهدة 60 مليوناً وتفاعل الإعجاب 999 ألفاً ، وحلقة العزلة والشهرة والحزن لعائض القرني وتحطت نسبة مشاهدة 18 مليوناً وتفاعل 94 ألفاً ، مما يشير إلى اهتمام قاعدة كبيرة من الجماهير المتابعة لبودكاست بالموضوعات الحياتية وإدارة العلاقات بداية من علاقتنا مع الله مروراً بعلاقتنا مع البشر حتى نصل لعلاقة الإنسان بذاته، وأثناء

المرو بتلك العلاقات نعيش حالات شعورية مختلفة وفقاً لمعايير متغايرة بين البشر، فهناك الشخصيات المشهورة وغيرها المؤثرة التي تتبنى آراءها وغير ذلك.

الغاية السردية: وضحت القصص المسرودة بفنجان الغاية السردية منها من خلال عنوان الحلقات في شكلها الاستفهامي داعية جمهورها للاستفادة من المعلومات كغاية نفعية توضيحية، كما يوجد بصندوق وصف الحلقة رابطاً مزوداً للاستزادة المعلوماتية يمكن الرجوع له، كما اعتمدت على الغايات التوجيهية حتى يتبعها المتلقي من قبل السارد ليتبنى سلوكاً معيناً في تطوير ذاته بمختلف المجالات.

ثانياً: التحليل البنائي: تنوع نمط السارد وموقعه ببناء القصص السردية فجاء موقع السارد الداخلي في بعض الحلقات التي اعتمدت على التجارب الحياتية للضيف فهو بذلك سارد داخلي للقصص وجزءاً منها، كما جاء موقع السارد الخارجي أيضاً في بعض القصص التي روى فيها السارد أحداثاً تاريخية وسياسية وما يتبع ذلك، أما عن نمط السارد فقد تجلّى نمط الراوي العليم في حلقة كيف تنجح العلاقات للراوي ياسر الحذيمي من خلال خبراته بالعلاقات ودراساته المتعددة في نقل صورة عن الذات وعلاقتها بالآخرين.

أما عن شكل ومدى حضور المسرود له بالقصة، فالمسرود له بالقصص حاضر ويعتمد السارد على ضمير المخاطب لتوجيه الخطاب المباشر للذات وللآخرين في اتباع التوجيهات والاسترشادات في تبنى القصص المسرودة ببنية فنية تفاعلية لا خطية يستطيع المتلقي اختيار المقاطع التي يريدتها بالفديو دون غيرها، وعن البنية الزمنية بالسرد فتبين السرد اللاحق في أكثر من قصة حيث ذكر ما مضى من وقائع داخل القصة المسرودة، كما ظهر السرد المتواتر أيضاً كحلقة الأمير خالد بن الوليد بن طلال عن الربح والاستثمار.

جاءت البنية المكانية للسرد ببودكاست فنجان ظاهرة متجلية خلال الحكمي الاستاتيكي بمكان واحد، في حين جاء بإحدى الحلقات حكمي غير محدد المكان ترجعه الباحثة لبدایات بود كاست فنجان منذ عام 2015 حتى أصبح بموية محددة الآن.

ثالثًا: التحليل الحواری: تجلت علاقة السارد بالمسرود له في بودكاست فنجان بعلاقة المقتبس والناشر لأقوال وأفعال الآخرين، كما جاء في علاقة الداعية الذي يدعو المسرود له لتحسين وتقويم وتبني اتجاه إصلاحی للنفس، وعلاقة المعبر عن تجاربه الشخصية ليستفيد منها المسرود له، والمتسائل حول الأمور الحياتية، كما جاء السرد أحادي الصوت من خلال الاعتماد على السارد وهو الضيف معتمدًا على اقتباسات أو تجارب حياتية أو سرد تاريخ وما إلى ذلك.

رابعًا: التحليل المرئي: جاء التحليل المرئي للسرد الرقمي بقصص البود كاست معتمد على بعض تقنيات الوسائط المتعددة من خلال المقابلات المسجلة والسرد الصوتي في شكل فيديو بسيط عبارة عن ضيف ومحاور خلال مدة التسجيل مع وجود النصوص المكتوبة التي تظهر على شكل استرابات أسفل الشاشة يصاحبها موسيقى البرنامج مع فيديو الحلقة.

اعتمد صناع العمل على آليات التشبيك بتقنيات السرد الرقمي من خلال ربط القصة بروابط إرشادية تمد المسرود له بمعلومات إضافية، كما جاء الفيديو اللا خطي في شكل مقاطع معرفة بمفاهيم تساعد المتلقي على حرية انتقاء ما يود سماعه ومشاهدته، ويتبع الحلقة رابطاً موجوداً بصندوق وصف الحلقة بالقناة للاستزادة المعرفية حول ما تم طرحه. أما عن أدوات الحكمي المرئية والمسموعة فقد اعتمد صناع العمل في إخراج القصص المسرودة بفنجان على الرموز باللوجو الخاص بقناة إذاعة ثمانية ولوجو البرنامج فنجان ولوجو الراعي الرسمي للبرنامج، كما تم الاعتماد على أصوات البشر الطبيعية ويصاحبها موسيقى خاصة.

لقطة (6)

لقطة (5)

لقطة (4)



لقطات من بودكاست وعي للمقدمين الثلاثة

جدول (2) القصص المسرودة ببودكاست وعي

التفاعل بالإعجاب	نسبة المشاهدة	القصص المسرودة
34.000	1.770.019	طريق التوبة
59.000	1.300.000	تجارب شخصية مع الموسيقى وأثارها علينا
22.000	592.000	ما هو القرآن
9700	200.000	سلسلة الأخلاق
14.000	383.000	الدعاء والموانع النفسية بينك وبين المداومة عليه
13.000	397.000	توعية بحقيقة الدنيا وأثار استيعاب قيمتها وطرق لتقليل حدها في قلوبنا
12.000	320.000	عن الشيطان ومداخله وأسلوبه في الإضلال والتزيين
13.000	250.000	الصلاة فرضيتها وأهميتها وأثارها العملية
11.000	228.000	توعية عن الشهوة وأبعادها وضرورة فهم أثار الاستسلام لها

4400	86.000	أحسن القصص
7.000	154.000	خواطر ودروس مستفادة من قصة توبة الصحابي كعب بن مالك
7700	265.000	عبادة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
7000	173.000	تزكية النفس ومعناها ونعمها ازاى وأهميتها في تطهير القلوب
5300	127.000	الانخراط في المجتمع مع الحفاظ على ديني

أولاً: التحليل الموضوعي: تنوعت القصص المسرودة ببود كاست وعي كما جاء الجدول السابق، وجميعها في إطار الحياة الاجتماعية ومحاولات لتغيير العادات السيئة وتطوير النفس بالاعتماد على المرجع الديني والاجتماعي، وجاءت الغاية السردية توعوية للجمهور بمخاطر اتباع الطرق المضللة للإنسان عن ربه وعن نفسه، واتخاذ الطرق السليمة للحفاظ على النفس.

ثانياً: التحليل البنائي: جاء نمط السارد وموقعه بالقصص السردية للسارد الداخلي لجميع الحلقات حيث يحكي فيه الثلاثة عن تجاربهم الشخصية قبل وبعد التغيير وكيف كانوا جزءاً من قصصهم الحياتية، كما تجلّى نمط الراوي العليم والراوي المشارك في الحلقات لاعتماد بود كاست وعياً على ثلاثة شباب مختلفين (حازم الصديق/أحمد عامر/شريف علي) في طريقة طرح الأسئلة والمواضيع بمرجع القرآن والسنة النبوية في شكل خفيف بعيد عن النصح والأمر المباشر، من خلال سرد قصص من ماضيهم قبل الالتزام والتحديات التي قابلوها حتى وصلوا لمرحلة الثبات الديني. بنمط الداعية المستحضر للحقائق والمواكب للأحداث.

أما عن شكل ومدى حضور المسرود له بالقصة فهو حاضر ويعتمد السارد على ضمير المخاطب للذات وللآخرين، وجاءت البنية الزمنية بالسرد للسرد اللاحق حيث حكي السارد عن أحداث ووقائع ماضية، وتمثلت البنية المكانية في الحكي الديناميكي بأكثر من

مكان، وحكي غير محدد المكان حيث تواصل ثلاثتهم من خلف الشاشة عبر تطبيقات الإنترنت.

ثالثاً: التحليل الحواري: ظهرت علاقة السارد بالمسرود له في بود كاست وعي بعلاقة الداعية المستحضر للحقائق والمواكب للأحداث، والمعبر عن التجارب الشخصية، في سرد متعدد الأصوات يقع بين شخصيات العمل والقوى الفاعلة به.

رابعاً: التحليل المرئي: تجلت عناصر الوسائط المتعددة بالسرد الرقمي لبود كاست وعي في الصوت من خلال المقابلات المسجلة بفيديو للساردين، كما اعتمدوا على استخدامهم للأدوات الرقمية الحديثة في تطوير الذات وكيف للمسرود له أن يطور من نفسه مستخدماً الأدوات الرقمية

بشكلٍ صحيح، بفيديو لا خطي يمكن للمتابع أن يقتطع منه ما يريد لمتابعته دون الباقي، مستخدمين أدوات الحكي المرئي والمسموع كالميكروفون وسماعات الرأس وكاميرات التصوير.

مناقشة النتائج

1- يتضح من نتائج التحليل السردى للقصص بالبود كاست عينة الدراسة اتفاقها مع نتائج الدراسة الاستطلاعية من ناحية المتابعة والتفاعلية ، حيث تبين اهتمام عينة الدراسة الاستطلاعية بمتابعة بود كاست بنسبة 89,7% ، كما جاء بالمرتبة الأولى بود كاست فنجان بنسبة 39,7% الأمر الذي تجلّى واضحًا بنسبة المشاهدة والتفاعل معه باليوتيوب فيأحدى الحلقات تخطت نسبة المشاهدة 60 مليوناً وبتفاعلية 999 ألف إعجاب ، وخاصة أنه يقدم محتوى واقعيًا غير ترفيهي يهتم فئة مجتمعية كبيرة وهي الشباب الجامعي والذي أن دل فهو يدل على مدى وعي الشباب بالمحتويات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمي والتفضيل فيما بينها وانتقاءها.

2- يتابع نسبة 26,5% من عينة الدراسة الاستطلاعية بود كاست للاستزادة المعلوماتية في مختلف مجالات الحياة ووفقًا للتحليل السردى الموضوعي للبود كاست اختلفت القصص المسرودة من ناحية المضمون لتبحث في مختلف المجالات الدينية والسياسية والتاريخية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها، كما تبين من متابعة الباحثة للبود كاست عينة الدراسة أثناء التحليل كم المعلومات الهائل بكل قصة مسرودة بالاعتماد على خبراء ومختصين بمجال موضوع الحلقة.

3- لفهم علاقة فعل القص بزمن حدوث القصة تقدم مستوى السرد اللاحق بالبنية الزمنية للسرد الرقمي ببود كاست حيث زمن الأفعال في الماضي من خلال قص التجارب الشخصية للسارد، أو استخدام الإشارات الضمنية كالأحداث التاريخية والاجتماعية والسياسية وما إلى ذلك، وبالبنية المكانية تقدم الحكى الديناميكي بأكثر من مكان بوعي من خلال تصوير بود كاست بأكثر من مكان ، وحكي غير محدد أيضًا بالاعتماد على تقنيات الإنترنت التي تتيح التواصل خلف شاشات الأجهزة الحاسوبية والهواتف المحمولة، أما

بود كاست فنجان فتبين به الحكمي الاستاتيكي بمكان واحد محتفظ بهوية البرنامج من خلال جلسة سرد قصصي مع احتساء فنجان من مشروب ما.

4- عبرت علاقة السارد بالمسرود له **بالتحليل الحواري** في بود كاست عن قص التجارب الشخصية قبل التغيير وتكوين الاتجاه إلى أن أصبح السارد عبارة عن داعية للمسرود له لاتباع اتجاه معين في تطوير الذات من خلال تقديم النصح بشكل غير مباشر في سرد أحادي الصوت بمقدمة البرنامج وحتى نهايته ويصاحبه الموسيقى في فنجان، وسرد متعدد الأصوات ببود كاست وعي.

5- وضحت عينة الدراسة الاستطلاعية أن أكثر عناصر الجذب بالسرد الرقمي جاءت للصوت بالمقابلات المسجلة والموسيقى واستخدام المؤثرات الصوتية بنسبة 55,9%، وهو ما جاء **بالتحليل السردى المرئي** أيضاً فطغى توظيف الصوت كأحد عناصر الوسائط المتعددة مع استخدام أدوات الحكمي المرئي والمسموع بالفيديو كالميكروفون وسماعات الرأس والديكورات، إلى جانب النصوص المكتوبة التي تظهر بالشاشة.

6- أكثر **عناصر نجاح السرد الرقمي** بالبود كاست كان التشويق في طرح القصص، واتفق ذلك مع التحليل السردى حيث بدأ عرض الحلقات بمقدمة عن الموضوع والسارد بإشارة إلى المسرود له لمتابعة الحلقة لما تحتوي على معلومات دسمة وإرشادية لتحسين النفس والذات في مختلف المجالات، تبعه عنصر كشف الدروس المستفادة وبالفعل تعرض الحلقة بمقاطع منفصلة كل مقطع يحتوي على عنوان بالدروس المستفادة من القصة المسرودة.

توصيات الدراسة:

1- تقترح الدراسة إجراء بحوث عن أثر التعرض لمحتوى البود كاست في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القيم الاجتماعية.

2- لاحظت الباحثة أن مقدمي برامج البود كاست هم أشخاص غير إعلاميين شعروا بحاجتهم إلى صناعة محتوى رقمي يفيد المجتمع، لذلك تقترح الدراسة ضرورة وضع أسس علمية تحكم سير العمل في تقديم المحتوى الإعلامي بالبود كاست، فبالنسبة للمحتوى يجب الاهتمام بالجانب السمعي أكثر من المرئي مثلما جاء بعينة الدراسة، الاهتمام بالموائمة الزمنية لكل قصة مطروحة، بالنسبة للتقديم الإذاعي التزام مقدم البود كاست بالاستماع إلى الضيف ومحاورته وعدم الاستحواذ على اللقاء، ضرورة اعتبارات لغة الجسد ، أما عن الوسيلة ضرورة الاعتماد على الروابط للوصول السهل والسريع لمحتويات الحلقة نظرًا لطول مدة البرنامج.

المراجع

¹ الهامي، حسام محمد. (2014). ملامح البنية السردية لنصوص التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لنصوص موقع فيس بوكفي إطار مدخل السرد البنيوي. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 4، جامعة الأهرام الكندية، ص 68.

² السرد الرقمي(2020)، أنواعه وأشكاله وتطبيقاته، متاح على <https://ijnet.org/ar/story> متاح عبر https://digital_writining101.net/content/elemenths-of-story_telling بتاريخ زيارة 2023/9/15

3 Ruth p ,Bronwen T (2011).New Narrative; stories and story telling in the digital age ,University of Nebraska,p 9.

⁴ السيد، إيمان. (2023). فاعلية أسلوب السرد القصصي في إعلانات الفيديو لشركات التسويق العقاري: دراسة كيفية.مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. المجلد 1. العدد 25،65، ص ص1-332.

⁵ محي الدين،سارة.(2022). أشكال المحتوى البصري في سرد القصة الرقمية للإعلانات التفاعلية عبر المنصات الرقمية: دراسة تحليلية. مجلة العلاقات العامة والإعلان. جامعة القاهرة.العدد 24، ص ص 377-401.

⁶ بن هويدي، سلطان (2022). تصميم فيديو رقمي قائم على السرد القصصي في بيئة تعلم إلكترونية وأثره في تنمية الدافعية العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود.المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.المجلد5. العدد 1، ص ص315-359.

⁷ وليد، مياسر. (2022). تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 6. العدد 5، ص ص 110-155.

⁸ عبدالفتاح، أحمد عادل (2022). السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر إنستجرام: دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز. المجلة العلمية لبحوث الصحافة.العدد الرابع والعشرين.الجزء الأول.

⁹ Svitlana F , ryna V, Yuliia S, Natalia G(2021). Multimodality and Digital Narrative in Teaching a Foreign Language, Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on CALL Number 7, Pp.178 189

¹⁰ الزهراني، أحمد و عطية، مروة. (2021). الرد الإخباري المتعدد الوسائط في الصحافة الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية لخصائص ومواصفات توظيف الإنتاج الإخباري المتعدد الوسائط. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت. المجلد 49. العدد 4، صص 171، 4-199.

11 Varsha J, Russell B, Anupama A, Manisha P(2020). Narratives selves in the digital world: An empirical investigation, Journal of Consumer Behaviour 20(4).

¹² أحمد، شيماء. (2020). فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة السعودية للعلوم التربوية. العدد 5، صص 25-44.

¹³ عطية، مروة. (2017). توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. العدد 17. ابريل.

¹⁴Yang Sun Hong (2011). Narrative and frame in health communication ;the influence of narrative transportation to promote detection behavior , Master Thesis of Arts ,University of Albama , p 6-8.

¹⁵ بيرنس، جيرالد. (2003). المصطلح السردى: معجم المصطلحات. عابد خزندار. القاهرة المجلس الأعلى للثقافة، ص 145

¹⁶ بن ذريل، عدنان. (2000). النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق. دمشق. منشورات اتحاد الكتاب العرب، ص 75.

¹⁷Katherine Kohler Riessman(2010).Narrative Methods For The Human science ,FQS ,vol11,no1.

رابط الاستبيان:

* https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSd9p24WiUjSz_3KiMz0S6F9-7t9bE7C8t1T0yHmXsTkBjXq4A/viewform?usp=sl_link